

بحوث قرآنية في التوحيد والشرك

(157) بغير اللّٰه سبحانه. أخرج مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة، قال: "جاء رجل إلى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً؟ فقال: أما - وأبيك - لتنبأ نبيّك أن تصدّق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء". (1) وأخرج أيضاً عن طلحة بن عبيد الله، قال: "جاء رجل إلى رسول الله - من نجد - يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : خمس صلوات في اليوم والليل. فقال: هل عليّ - غيرهن؟ قال: لا... الا أن تطوع، وصيام شهر رمضان. فقال: هل عليّ - غيرها؟ قال: لا... الا أن تطوع. وذكر له رسول الله الزكاة. فقال الرجل: هل عليّ غيره؟ قال: لا... الا أن تطوع. فأدبر الرجل وهو يقول: واللّٰه لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله : أفلح - و أبيه - (2) إن صدق. _____ 1 - صحيح مسلم: 94|3، باب أفضل الصدقة من كتاب الزكاة. 2 - أي: قسماً بأبيه، و "الواو" للقسم.